هذه مناقب سيدي العباس بن عبد المطلب
عم النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم
ورضي عنه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

يا من انرت الوجود بسيدنا محمد زين العابدين واخترت من اهل بيته خلفاء راشدين وائمة مهديين اعززت بهم الدين نحمدك على جزيل نعمائك ونشهد انك انت الله المنفرد بكبريائك ونشهد ان سيدنا محمدا عبدك ورسولك صفوتك من انبيائك صلى الله عليه وعلى اله كل اوليائك واصحابه الذين قاموا بنصرة دينك القويم ابتغاء رضائك ومن تبعهم على سننهم الى ان تبوء الخلق ليوم جزائك اما بعد فلما كان من اعظم القرب الى الله حب آل سيدنا رسول الله صلعم وكان من اجلهم بين الناس عم المصطفى وصنو ابيه سيدنا العباس رضى الله تعالى عنه وعن ذريته جميعا خصوصا الحبر المحفوظ من الباس ترجمان القران وبحر العلوم طيب الانفاس احببت ان اقوم بخدمة جمع بعض ما ورد من فضائله السنية لتتلى بحضرته القدسية وتكون وسيلة لى اليه وقربة اقدمها بين يديه وارجو انه يكون لى بها نتوجهات قدسية مستمدة بالحضرة العباسية فاقول هو سيدنا وسندنا العباس بن عبد المطلب بن هاشم وكنيته ابو الفضل ولد قبل ميلاد النبى صلى الله عليه وسلم بعامين او ثلاثة

والده

وامه نتيله وقيل نتيلة بنت جناب من بني النمر بن قاسط
وهي اول عربية كست البيت الحرام بالحرير والديباج واصناف
الكسوة وذلك ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته
ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت اسلم قبل الفتح وهاجر
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العقبة وعقد
له البيعة على الانصار قبل ذلك وقام بذلك الامر وقيل
اسلم يوم بدر وكتم ذلك قيل لما اسر يوم بدر وكانوا
قد شدوا وثاق الاسرى سهر النبي صلى الله عليه وسلم
تلك الليلة ولم ينم فقال له بعض اصحابه ما يسهرك يا نبي الله
قال اسهرني انين العباس فقام رجل من القوم وارخى
من وثاقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي لا اسمع
انين العباس فقال الرجل يا رسول الله انا ارخيت من وثاقه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فافعل بالاسرى
كلهم وفادى نفسه وعقيلا ابن اخيه بعد ان قال ما معي شيء
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اين المال الذي قلت لام الفضل
حين خرجت اذا انا مت فافعلي به كذا فقال ومن اعلمك [illegible]
ولم يطلع عليه غيري وغيرها فاسلم سرا وكتم ايمانه وكان
ردءا للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة يكاتبه باخبار اهلها
وكان المسلمون بمكة يتقوون به واحب القدوم على رسول الله

صلى الله عليه وسلم

تكتب له ان بقائك بمكة خير لك ثم هاجر قبل الفتح
وشهد حنينا وثبت معه حين انهزم الناس وشهد فتح
مكة وتبوك والطايف وفضائله شهيره ومناقبه
غزيره فما ورد من فضائله ما رواه البخاري عن انس
رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل
اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون ولله در حسان رضي الله عنه
سال الامام وقد تتابع جدبنا فسقى الغمام بغرة العباس
عم النبي وصنو والده الذي ورث النبي بذاك دون الناس
احيا الاله به البلاد فاصبحت مخضرة الاجناب بعد الياس
وروى الترمذي والحاكم عن بن عباس رضي الله تعالى عنهما
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني
وانا منه زاد في رواية لا تسبوا امواتنا فتوذوا ابه الاحيا
وروى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال العباس عم رسول الله صلعم
وان عم الرجل صنو ابيه وروى بن عساكر عن علي رضي الله عنه
مرفوعا العباس عمي وصنو ابي فمن شاء فليباهي به
وفي رواية بن عساكر من آذى العباس فقد آذاني

امن

انا عم الرجل صنو ابيه وفيها اسعد الناس يوم القيمة العباس
وروي بن عساكر اللهم اغفر له ذنبه وتقبل منه احسن ما عمل
وتجاوز عنه سيء ما عمل واصلح له في ذريته لا تؤذوا العباس
فتؤذوني ومن سب العباس فقد سبني وروي الترمذي
وقال حسن غريب اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة
وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده وفي رواية
الخطيب وابن عساكر اللهم اغفر للعباس وولد العباس
ولمن احبهم وفي رواية ابن عساكر اللهم اغفر للعباس.
ما اسر وما اعلن وما ابدي وما اخفى وما كان وما يكون
منه ومن ذريته الى يوم القيمة وروي السمرقندي وغيره
يا عباس ان الله غير معذبك ولا احدا من ذريتك
ولما سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يستعمله على الصدقة
قال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس وروي
الحاكم اوصاني الله بذي القربى وامرني ان ابدأ بالعباس
ابن عبد المطلب وروي الخطيب يا عباس انت عمي وصنو ابي
وخير من اخلفت بعدي من اهلي اذا كانت سنة خمس
وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم
المنصور ومنهم المهدي وروي الدارقطني في الافراد
ليكون في اولاد العباس ملوك يكونون امراء امتي

بعز النبي ثم الدين وروي الرافعي الا ابشرك يا عم ان
من ذريتك الاصفيا ومن عشيرتك الخلفا ومنك المهدي
في اخر الزمان به ينشر الله الهدي وبه يطفي نيران الضلالة
ان الله فتح بنا هذا الامر وبذريتك يختم وفي رواية
ابي نعيم الا ابشرك يا ابا الفضل ان الله افتتح بي هذا الامر
وبذريتك يختم وكون المهدي من ذريته يحمل على ان
فيه شعبة منه لما صح انه من ولد فاطمة رضي الله تعالى عنها
وصح انه من ولد الحسن وجاء انه من ولد الحسين ولا تعارض
فهو حسني وفيه من الشعبتين العباس والحسين وجاء في حديث
رواه ابو نعيم في دلايل النبوة وابن شاهين في السنة انه
صلى الله عليه وسلم اشتمل على العباس وبنيه بملاءة
ثم قال ربي هذا عمي وصنو ابي وهؤلاء اهل بيتي فاسترهم
من النار كستري اياهم بملاءتي فامنت اسكفة الباب
وحوايط البيت فقالت امين ثلاثا وقد صح نحوه وفيه علي وفاطمة
والحسنين رضي الله تعالى عنهم وقد احسن من قال
باحمد والبتول وصهر طه وبالحسنين اصحاب الكساء
وبالعمين والابقاء جمعا وبالاصحاب ثم اولي العباء
وقد جمع الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى اربعين حديثا
في فضائل العباس وذريته وعزى كلا منها الى محله فليراجعها

من رام ان يتبرك بما ورد في فضله هذا وفضائله اكثر من ان تحصر وفواضله
لا تنكر كان رضي الله تعالى عنه طويل القامة عظيم الهامة
متواسل الجسم آدم اللون متوسط اللحية حسنها جوهري
الصوت فمن جملة ما كان منه انه اذا اراد بعض غلمانه سعد
سلعا فناداه وهو بالغابة يرعي غنمه وابله فيسمعه ويجيب
وكان رضي الله تعالى عنه جليلا جوادا ذا راي وكمال وعقل
رئيسا في قريش قبل الاسلام وكانت اليه السقاية
وعمارة المسجد الحرام معظما بين الصحابة وعند النبي صلعم
كان رسول الله صلعم يثق به في امره كله ويكرمه ويجله
ويعظمه وصولا للرحم ورد عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلعم هذا العباس بن عبد المطلب اجود قريش
كفا واوصلها رحما وروي انه اعتق نحو سبعين عبدا
وكان عزيزا لدي رسول الله صلعم حتى اخصه بصلوة التسبيح
وبها الهامن الفضل الكبير الرجيح وجاء له من الاولاد عشرة
اكبرهم الفضل الذي كني به وعاشرهم تمام التي تمت عدتهم به
وكان رضي الله تعالى عنه يقول تموا بتمام وكل ولده رضي الله
تعالى عنه وعنهم له رؤية وحازوا افضل الصحبة مع الاصحاب
الكرام وللبعض منهم كالفضل وعبد الله وعبيد الله سماع
لاحاديثه ثم توفي رضي الله تعالى عنه يوم الجمعة

ثاني عشر رجب او رمضان عام اثنين وثلاثين من الهجرة
قبل استشهاد سيدنا عثمان بسنتين وهو ابن ثمان وثمانين
سنة وصلى عليه سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنهما ودفن
بالبقيع بهذا المقام الرفيع وهو في اغاثة الملهوف سريع
وادخله قبره ابنه الحبر سيدنا عبد الله رضي الله تعالى عنه
نفعنا الجميع بحرمة السيد الشفيع وحيث وقف براع البنان
عن استقصاء مناقب هذا السيد المعاطر فليبسط كل منا كف
الافتقار الي الملك الغفار قائلا

ايا عم النبي اني عبيد — لخدمة قدرك السامي المنيع
وبال في محبة آل طه — وليس له بهذا من شفيع
طريح الباب والاعتاقا — يريد اغاثة القلب الوجيع
بعتق من جحيم سعير نار — وفوز بالجنان وذا البقيع
بخير الخلق مع آل كرام — واصحاب اولي المدد الوسيع
خصوصا منهم العمين من قد — حبوا افضال من المولى السميع
ووصلا لانقطاع الحبل ممن — بلي في جرمه بوهني سريع
توسلنا بهم في كل خطب — لانهم ذوا الجاه الرفيع
خصوصا سيدي العباس ... — ازح الجدب بالغيث المريع
لك الجاه العظيم لدى الاله — وليس اقل مني من وضيع
فانجد يابن هاشم ذا الطفيلي — واوصل حبل ذا الباكي القطيع
فيا عم النبي اتت ضيوف — تراهم محوزلات الجميع
بجاه المصطفى الهادي المرجي — ليوم الحشر والوزر الفظيع

عليه الله صلى ما نغنت   قماري الدوح في وقت الهجوع
وآل ثم اصحاب اجلاء   كن اعم النبي الهادي الشفيع

اللهم انا نتوسل اليك باسمك الاعظم وبمن اصطفيته
رحمة لخلقك صلى الله عليه وسلم وباهل بيته الاطهار
واصحابه الابرار خصوصا من نحن في حضرته ونرجوا
من الله تعالى القبول ببركته وبركة ذريته ان تزيل عنا
الاكدار وتمحو عنا الاوزار وتعفو عنا ما اقترفناه
من سيئات بالليل والنهار وتختم لنا بالحسنى في بلدة
المختار وتجيرنا من النار وتبوءنا دار الخلد والقرار
بلا سابقة عذاب مع الاباء والاشياخ والاصحاب
والاولاد ذوا الاحفاد والوجاب انك كريم وهاب
اللهم صلي وسلم على الذات العلية والهامة النبوية
والذروة الالهية والحوطة الاصحابية والحيطة الاحزابية
وخيار البرية وبهم اللهم فاهدنا ووفقنا واقتنا وتوبنا
والى غيرك لا تكلنا فنسألك اللهم بهم ان لا تكلنا
الى غيرك طرفة عين ولا اقل من ذلك وارزقنا خشيتك
في الغيب والشهادة وبهم اللهم فاسترنا واجبرنا
ووالنا ولا تول علينا وبجاه سيدنا العباس واولاده
خصوصا ذا الفتوة والباس اجعلنا من خواص الناس

وبهم اللهم فاحسن عاقبتنا
في الامور كلها واجرنا
من خزي الدنيا وعذاب الآخرة
صح

وخيار آل الأنفاس وبهم اللهم فأقمنا في طريقك واسقنا
من رحيقك وأرونا من إنيقك وبهم اللهم اختم لنا بالإيمان
وتمم بالإيقان وعمهم بالعيان واجعلنا في الأمان
وأدمنا بالإحسان ومن سعى في إجراء هذا الخير وندب
إليه كن له ولا تكن عليه وانظر بعين عنايتك إليهم
بفضل سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

أيا آل النبي يديك اعتذارا خويدم بابكم وفقير زندي
عن التقصير يرجو العفو منكم وحاشا أن يخيب عبيد ودي
فإن ندي ندا أكم فإني حقا شذي عرف له عن كل ندي
فخرتم بالقرابة كل فخر ونلتم بالمكارم كل ندب
فجدتكم لبال من ذنوب ومن هول الشدائد في أشد
أغيثوا يا كرام الحي واشفوا عليل القلب واطفوا حر كبدي
فصبري قل وانقضت الليالي ولذت بكم فحلو صعب عقدي
ونكوا أيد مرهون المعاصي فسامحة بركم بالجود تسدي
فما حيلة الا انطراحي على أعتابكم يا أجل قصدي
حططت الرحل عندكم وأرجو شفاعتكم لدى البحر المسدي
رسول الله خير الخلق طه عريض الجاه رحمة كل عبد
فكم من نعمة كشفت بطه شفيع الخلق في اليوم المعدي
صلوة الله تغشاه دواما والآل والأصحاب وكل مبدي

تم

ثم فضلا كذا التسليم ايضا به ارجو يكون تمام سعدي

ثم تمت هذه المناقب لسيدنا العباس

رضي الله تعالى عنه يوم الخميس

في رجب الخير سنة ١٢٠٤

وغفر الله لكاتبها وجامعها

ولقارئها ومن سعى

اليها امين بجاه سيد

المرسلين

وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى

اله وصحبه

وسلم

م

[illegible] محمد [illegible] عبد المطلب

~[1448] Manaqib Sayyidi al-Abbas Ibn Abd al-Muttalib مناقب سيدي العباس بن عبد المطلب .The author of this text on the merits (fada'il فضائل) of Abbas, the uncle of the Prophet, is not mentioned. Because he refers (fol.2v) to Ibn Asakir ابن العساكر (died 571/1176) the text must be composed after the 6th/12th century. Hajji Khalifa (Kashf ed. Istanbul 1941, II 1843) mentions 5 authors of works about manaqib al-Abbas مناقب العباس . The writer of our text may be one of the last two mentioned authors, namely Abu al-Qasim Isma'il Ibn Ahmad al-Samarqandi أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي or Abu Tahir al-Sulafi أبو طاهر السلفي . Both are not identifiable. .